وبعد فعل فاعل اي بعد كل فعل فاعل فالنكرة للعموم كما في علمت
نفس ويستثنى الفعل المكفوف بما كقلما وكثرما وطالما فانها
قالوا وعندي ان ما مصدرية هي وما بعدها في تأويل مصدر
فاعل ثم رأيته في المغني عن بعضهم وذكر فيه ان الفعل المكفوف
بما لا يليه الا الجملة فعلية مصرح بفعلها وان ايلاءها فعلا مقدرا
يفسره المذكور في قول الشاعر صددت فاطولت الصدود
وقلما وصال على طول الصدود يدوم ضرورة او يستثنى
ايضا الفعل المؤكد كما في اتاك اتاك اللاحقون وكان الزايدة
على الصحيح قاله ابن هشام اي وشبهه وانما خص الفعل
بالذكر لانه الاصل ويحتمل ان المراد الفعل اللغوي اي وبعد مفهم
فعل الخ فلا اقتصار في كلامه فاعل مبتدا والمسوغ للابتدا
بالنكرة وقوع الخبر ظرفا مختصا اذ المراد باختصاصه
كما مر في محله عن الشمني ان يكون ما اضيف اليه الظرف
صالحا لان يبتدا به وهو هنا كذلك لان المراد كما اسلفناه
وبعد كل فعل وكل فعل صالح لان يبتدا به فلا تغفل فانه
ظهر اي الفاعل في المعنى اي داله والمراد بالفاعل في المعنى
المحكوم عليه بالفعل فهو كذا اي الفاعل في الاصطلاح
فلا اتحاد بين الشرط والجزا معنى كذا قال المرادي وفيه ان
مرجع الضمير الفاعل في قوله وبعد فعل فاعل والمراد به
الاصطلاحي اذ هو المتكلم عليه هنا ولانه الواجب التأخير
عن الفعل اللهم الا ان يرتكب الاستخدام ثم التقسيم الى
ظاهر وضمير فيما عدا موضع حذف الفاعل فلا اعتراض
على قوله والا فضمير استتر بانه لا يلزم من عدم ظهوره

استتاره

وقيل هو من تقديم الفاعل على فعله للضرورة ح

فهو مختص بالمعنى المذكور وان كان عاما ح

استتاره لجواز انه محذوف فاعرفه فانه اخص مما ارتكبه غير واحد
هنا لما مر الخ علة لقوله اذ يجب ان يكون الفاعل الخ واجاز
الكوفيون تقدم الفاعل الخ فلا يضر عندهم عدم تمييز المبتدا
من الفاعل في نحو زيد قام وتظهر ثمرة الخلاف في التثنية
والجمع فنحو الزيدان قام والزيدون قام جائز عند الكوفيين
ممتنع عند البصريين وفي كلام الدماميني ما يفيد ان من
المانعين للتقدم من يخص منعه بالاختيار حيث قال نص
الاعلم وابن عصفور في قول الشاعر صددت فاطولت
الصدود وقلما وصال على طول الصدود يدوم على رفع
وصال بيدوم وقدم للضرورة وهو ظاهر كلام سيبويه
فقد تحقق تقديم الفاعل على رافعه في الجملة اه وكذا في
التصريح الخ متمسكا بقول الزباء ما للجمال مشيها وئيدا حيث رفع
مشيها فاعلا للجمال اعني وئيدا ولا يجوز كونه مبتدا
لعدم وجود خبر له وما للجمال مبتدا وخبر ووئيدا صفة مشبهة
من التؤدة وهي التأني والجندل الحجر وانما لم يجعل مشيها
فاعلا للجار والمجرور لاعتماده على الاستفهام لان الجار والمجرور
على هذا التقدير رافع للاسم الظاهر فلا ضمير فيه يرجع الى
ما فتخلو الجملة الخبرية عن رابط والتقدير تكلف
محذوف الخبر اي وجوبا لسد الحال مسده لان هذه الحال
تصلح خبرا عن المبتدا وقيل ضرورة قايل ذلك وهو
بعض البصريين لا يطلق منع تقدم الفاعل بل يخصه
بالسعة كما مر فلا يقال هذا القول لا يظهر لان البصريين
يمنعون مطلقا والكوفيين يجيزون مطلقا على ما ذكرنا

Copyright © King Saud University